معرفة

أسباب الحديث

كتبه الشيخ :-

عبد العزيز بن سعد التخيفي

المحاضر بقسم الحديث بالطيبة

معرفة أسباب الحديث

الشيخ عبدالعزيز بن سعد التخيفي

قسم الحديث

(٢)

الظاهر من المصادر التى وقفت عليها أن أبا حفص عمر بن ابراهيم بن عبدالله العكبرى المتوفى سنة ٣٨٧ هـ أول من صنف فى أسباب الحديث، ونخلص من ذلك إلى أن العناية بمعرفة اسباب ورود الحديث ظهرت منذ القرن الهجرى الرابع، وهذا من حيث افراد هذا الفن بالتأليف والا فإنه يوجد في كلام بعض الأئمة مايعرف به عنايتهم بذلك.

فعن ثوبان رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (افطر الحاجم والمحجوم)(١) وهذا الحديث ذهب الإمام الشافعى إلى انه منسوخ بما رواه عبدالله بن عباس رضى الله عنهما: (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم)(٢).

وفى رواية عنه: (أنه صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم صائم)(٣).

---

(١) رواه الدرامي ١٤/٢، وابو داود ٣٠٨/٢ (٢٣٦٧). وابن الجارود فى المنتقى ص ١٤٠ (٣٨٦)، والحاكم ٤٢٧/١ وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ١ هـ.
وسكت عنه أبو داود، وصححه السيوطى في الجامع الصغير ٥١/١، وذكر انه حديث متواتر.

(٢) رواه البخارى ١٤٩/١٠ (٥٦٩٤)، وابوداود ٣٠٩/٢ (٢٣٧٢)، والترمذى ١٤٧/٣ (٧٧٦).

(٣) رواه الترمذى ١٤٦/٣ (٧٧٥) من طريق أيوب السختيانى، عن عكرمة، عن ابن عباس... وقال الترمذى (كما فى تحفة الاحوذى ٤٨٨/٣): هذا حديث صحيح.
ورواه عبدالرزاق ٢١٣/٤ (٧٥٤١)، وابوداود ٣٠٩/٢ (٢٣٧٣)، والترمذى (٧٧٧)، والنسائى (فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف ٢٤٩/٥)، وابن ماجه ١٠٢٩/٢ (١٦٨٢)، والبيهقى ٢٦٣/٤ من طريق يزيد بن ابى

وقد سلك الإمام الشافعى هذا المسلك للتوفيق بين الحديثين اللذين بينهما اختلاف فى الظاهر، واستدل على ذلك بما جاء فى سبب الورود، وهو مارواه شداد بن أوس رضى الله عنه: (أنه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم زمان الفتح فرأى رجلاً يحتجم فى شهر رمضان فقال صلى الله عليه وسلم: افطر الحاجم والمحجوم)(٤)

وحديث (افطر الحاجم...) كان فى زمن الفتح سنة ثمان، وحديث (احتجم وهو محرم صائم) فى حجة الوداع سنة عشر(٥).

وهكذا فان مايشتمل عليه سبب الورود من ذكر الزمان أو المكان يعتبر من القرائن التى يعرف بها الناسخ من المنسوخ.

وقد يظهر من سبب ورود الحديث تاريخ التشريع مثلما فى حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الولد للفراش وللعاهر الحجر)(٦). فقد جاء فى سبب وروده مايلى:

عن عائشة رضى الله عنها قالت: (كان عتبة(٧) عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة(٨) زَمعة(٩) منى فاقبضه اليك. فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال: ابن أخى عهد إلى فيه.

= زياد الكوفي، عن مقسم عن ابن عباس. وسكت عنه ابو داود، وتبعه المنذري في المختصر ٢٤٧/٣. وقال الترمذي ١٤٧/٣: حسن صحيح.

(٤) رواه أحمد ١٢٤/٤ باسناد رجاله ثقات رجال الصحيح ورواه عبدالرزاق ٢٠٩/٤، وابو داود ٣٠٨/٢، وابن سعيد الدرامى، وابن المدينى، وابراهيم الحربى، واسحاق ابن راهويه. والبخارى. راجع سنن البيهقى ٢٦٧/٤، وتهذيب سنن ابى داود لابن القيم ٢٤٤/٣، ونصيب الراية ٤٧٢/٢.

(٥) راجع اختلاف الحديث للشافعى (فى آخر كتاب الام ومختصره)٥٣٠/٨. والمنهج الحديث فى علوم الحديث (قسم الرواية) ص ١٢٥.

(٦) رواه البخارى ١٢٧/١٢ (٦٨١٨)، ومسلم ١٠٨١/٢ (٣٧)، والدارمى ١٥٢/٢، والترمذى ٤٦٣/٣ (١١٥٧)، وابن ماجه ٦٤٦/١ (٢٠٠٦)، والنسائى ١٤٨/٦.

(٧) عتبه بن ابى وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف الزهرى القرشى.

(٨) الوليدة: فعيلة من الولادة ، بمعنى مفعولة. وتطلق على الأمة. راجع النهاية ٢٢٥/٥، وتاج العروس (ولد) ٥٤٠/٢.

(٩) زَمعة بن قيس بن عبد شمس القرشى العامرى. والد ام المؤمنين سودة.

فقام عبد بن زَمعة فقال: أخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه. فتساوقا(١٠) إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال سعد: يارسول الله. ابن أخى قد كان عهد إلى فيه. فقال عبد بن زَمعة: أخى وابن وليدة أبى ولد على فراشه. فقال النبى صلى الله عليه وسلم: هو لك ياعبد بن زَمعة. الولد للفراش وللعاهر الحجر)(١١)

ثم يلاحظ أن معرفة المراد من قوله صلى الله عليه وسلم (الولد للفراش وللعاهر الحجر) متوقفة ـ فى الغالب ـ على النظر فى سبب وروده، ونحوه الأحاديث التى فى متنها اجمال(١٢).

وفى العدد الماضى من هذه المجلة ذكرت طائفة من الأحاديث من كتاب الطهارة مقرونة مع أسبابها. وقد علقت عليها وخرجتها حسب ماتيسر لي. وقد لمست من بعض اهل الفضل استحسان الكلام فى هذا الفن من علوم الحديث ولذلك رأيت الاستمرار فى عرض طائفة اخرى من الأحاديث الشريفة مع اسباب ورودها مع تخريجها والتعليق على بعض اسانيدها بما يناسب المقام.

تابع كتاب الطهارة

(٨) حديث

عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن).

---

(١٠) اى ساق كل منهما صاحبه.

(١١) رواه مالك فى الموطأ ص ٤٦٠ (٢٠)، والبخارى ٢٩٢/٤ و٤١١ (٢٠٥٣ و٢٢١٨) و٧٤/٥ و ٣٧٠ (٢٤٢٠ و٢٧٤٥) و ٣٢/١٢ (٦٧٤٩ ـ واللفظ له). ومسلم ١٠٨٠/٢ (٣٦)، وابوداود ٢٨٢/٢ (٢٢٧٣). والنسائى ١٤٨/٦، وابن ماجه ٦٤٦/١ (٢٠٠٤).

(١٢) تقدم أيضاً فى العدد الماضى من هذة المجله ص ١٤٠ ـ ١٤١ حديث «فاطمة بضعة منى» و«الخراج بالضمان» و«ويل للاعقاب من النار».

رواه الترمذى ٢٩/١ (١٨) عن هناد بن السرى قال: حدثنا حفص بن غياث. عن داود بن ابى هند. عن الشعبى، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود قال... فذكره.

ورجاله ثقات من رجال مسلم.

وقد روى هذا الحديث اسماعيل بن عليه وغيره عن داود بن أبى هند. باسناده. عن عبدالله بن مسعود: أنه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم... الحديث بطوله . وفيه:

فقال الشعبى : ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : (لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن).

هكذا رويت هذه الجملة من الحديث مرسلة. كما فى مسند أحمد ٤٣٦/١. وصحيح مسلم ٣٣٢/١. وجامع الترمذى ٣٨٢/٥ (٣٢٥٨). وقد رجح الترمذى رواية ابن علية المرسلة على رواية حفص بن غياث المسنده.

وقال العلامة أحمد محمد شاكر فى تعليقه على الترمذى ٣٠/١: «وهو غير جيد، فان حفص بن غياث ثقة حافظ والراوى قد يصل الحديث وقد يرسله. ولم ينفرد حفص بوصل هذا النهى فيما رواه عن داود، فقد تابعه عبد الاعلى بن عبدالاعلى. وهو ثقة. فرواه عن داود بن ابى هند موصلاً، وهو عند مسلم... فى حديث طويل عن ابن مسعود. قال فيه: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم). وهذا يؤيد رواية حفص» أ هـ.

قلت: رواية عبدالأعلى فى صحيح مسلم ٣٣٢/١ (١٥٠). ومما يؤيد رواية حفص ايضاً مارواه ابو داود ١٠/١ (٣٩) عن حيوة بن شريح الحمصى، عن اسماعيل بن عياش الحمصى، عن يحيى بن عمرو الحمصى، عن عبدالله بن فيروز الديلمى، عن عبدالله بن مسعود قال: (قدم وفد الجن على رسول الله صلى الله عليه وسلم...) الحديث. فى النهى عن الاستنجاء بالروث والعظام والحممه.

وسكت عنه ابوداود. ورجاله ثقات ماعدا اسماعيل بن عياش الحمصى. وقد قال عنه الحافظ فى التقريب: «صدوق فى روايته عن اهل بلده».

كل هذا فيما يتعلق برواية عبدالله بن مسعود، والا فالحديث فى صحيح البخارى مرفوعاً ١٧١/٧ (٣٨٦٠) من حديث ابى هريرة رضى الله عنه.

(٩) سـبب

عن عبدالله بن مسعود قال: (بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو فى نفر من أصحابه اذ قال: ليقم منكم معى رجل، ولا يقومن رجل فى قلبه من الغش مثقال ذرة. فقمت معه واخذت اداوة ولا احسبها الا ماء، فخرجت معه حتى إذا كنا بأعلى مكة رأيت اسودة مجتمعة. فخط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً ثم قال: قم هاهنا حتى آتيك. فقمتُ. ومضى اليهم فرأيتهم يتثورون اليه، فسمر رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم حتى جاءنى مع الفجر. فقلت: من هؤلاء يارسول الله؟ قال: (هؤلاء جن نصيبين جاءونى يختصمون اليّ فى أمور كانت بينهم، وقد سألونى الزاد فزودتهم). فقلت: مازودتهم؟ قال: (الرجعة وماوجدوا من روث وجدوه تمراً وماوجدوا من عظم وجدوه كاسياً). وعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستطاب بالروث والعظام.

قوله «ولا أحسبها الا ماء» جاء فى رواية احمد فى المسند ٤٥٨/١: «ولا أحسبها الا ماءً فاذا هو نبيذ». «يتثورون» يقال: ثار الدخان والغبار وغيرهما يثور ثوراً اذا انتشر فى الأفق وارتفع، راجع اللسان (ثور). «فسمر» السمر: من المسامرة، وهو الحديث بالليل. وأصل السمر: لون ضوء القمر، لأنهم كانوا يتحدثون فيه. كذا فى النهاية(سمر) ٤٠٠/٢. «نَصِيبين» بالفتح ثم الكسر ثم ياء، ذكر ياقوت أنها مدينة عامرة من بلاد الجزيرة، على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. انظر معجم البلدان ٢٨٨/٥. «الرجعه» وفى رواية «الرجيع» وهو العذرة والروث. سمى رجيعاً لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاماً وعلفاً. كذا فى النهاية (رجع) ٢٠٣/٢. «يستطاب» الاستطابة هى الاستنجاء، ويسمى المستنجى: المستطيب. مشتق من الطيب، لأنه يطيب جسده بإزالة ماعليه من الخبث بالاستنجاء. اى يطهره. انظر لسان العرب (طيب) ٥٦٧/١، والقاموس ٩٨/١.

الحديث رواه النسائى ٣٥/١، والحاكم ٥٠٣/٢، وابونعيم فى دلائيل النبوة ص ٣١١ وذلك عن طريق:

محمد بن شهاب الزهرى، عن ابى عثمان بن سنة الخزاعى، عن عبدالله بن مسعود قال:... فذكره بطولة. ورواية النسائى مختصرة.

وفى هذا الإسناد ابوعثمان بن سنة الخزاعى الدمشقى. قال عنه الحافظ ابن حجر فى التقريب: «مقبول. ووهم من زعم أن له صحبه». قلت: المراد انه مقبول الرواية حيث يتابع بمعتبر والا فلين الحديث، كما فى مقدمة التقريب ٥/١. وقد خالفه من هو أوثق منه، بل اكبر اصحاب عبدالله بن مسعود وهو علقمة بن قيس النخعى، فقد روى عن ابن مسعود أنه قال: «لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت أنى كنت معه» كذا فى صحيح مسلم ٣٣٣/١ (١٥٢).

وقال علقمة: «قلت لابن مسعود: هل صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم أحد؟ فقال: ماصحبه منا أحد».

رواه أحمد ٤٣٦/١. ومسلم ٣٣٢/١، والترمذى ٣٨٢/٥، وابوداود ٢١/١، والطحاوى (شرح معانى الأثار) ٩٦/١.

وعن عمرو بن مرة قال: قلت لأبى عبيدة: (أكان عبدالله بن مسعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ فقال: لا). كذا فى شرح معاني الأثار ٩٥/١.

وابوعبيدة بن عبدالله بن مسعود وان لم يسمع مع أبيه فان مثل هذا لايخفى عليه فى الغالب. والحاصل ان هذه النصوص الثابتة عن عبدالله بن مسعود تقضى بضعف رواية ابى عثمان بن سنة الخزاعى لمخالفته الثقات الحفاظ الأثبات.

والحديث رواه أحمد ٤٥٨/١، وابوداود ٢١/١ (٨٤)، وابن ماجه ١٣٥/١ (٣٨٤)،

والترمذى ١٤٧/١ (٨٨) من طريق ابى فزارة راشد بن كيسان العبسى، عن ابى زيد مولى عمرو بن حريث المخزومى، عن عبدالله بن مسعود: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن: (مافى اداوتك؟) قال: نبيذ. قال: (تمرة طيبة وماء طهور). وهذا لفظ ابى داود. ورواية أحمد مطولة، وفيها حضور ابن مسعود ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وفى هذا الاسناد ابوزيد. قال ابن عبدالبر: اتفقوا على أن أبا زيد مجهول وحديثه منكر. كذا فى التهذيب ١٠٢/١٢ ـ ١٠٣. وقال ابو احمد الكرابيسى: ولايثبت فى هذا الباب من هذه الرواية حديث، بل والأخبار الصحيحة عن ابن مسعود ناطقة بخلافه. كذا فى مختصر السنن للمنذرى ٨٢/١. وراجع ايضاً نصب الراية ١٣٧/١ ومابعدها.

وقال ابو زرعة وابو حاتم الرازيان ـ بعد ذكر طرق حديث الوضوء بالنبيذ ـ: (ولا يصح في هذا الباب شيء) . كذا في علل الحديث لابن ابي حاتم ٤٤/١ .

وضعف الطحاوى حديث الوضوء بالنبيذ فى (شرح معانى الأثار) ٩٦/١ وقال: (انه لا يجوز الوضوء به فى حال من الأحوال). أ هـ

والحديث أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣١٤/٨ ثم قال: (رواه الطبرانى. وفيه ابوزيد. وقيس بن الربيع أيضاً قد ضعفه جماعة).

(١٠) حـــديث

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويل للاعقاب من النار).

رواه أحمد ٢٢٨/٢. والبخارى ٢٦٧/١ (١٦٥). ومسلم ٢١٤/١ و٢١٥ (٢٩) و(٣٠). والترمذى ٥٨/١ (٤١). وابن ماجه ١٥٤/١ (٤٥٣). والنسائى ٦٦/١. والدارمى ١٧٩/١.

(١١) سبب

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه قال: (رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوماً توضأوا لم يمس اعقابهم الماء فقال: ويل للاعقاب من النار).

رواه أحمد ٣١٦/٣ عن ابى معاوية الضرير قال: حدثنا الاعمش، عن ابى سفيان، عن جابر قال... فذكره.

وهذا اسناد رجاله رجال الصحيحين إلا أن الأعمش يدلس ولم يصرح هنا بالسماع. وأما ابوسفيان فهو طلحة بن نافع الواسطى. قال احمد والنسائى: ليس به بأس. ووثقه ابوبكر البزار وابن حبان. واحتج به مسلم. وروى له البخارى مقروناً. مترجم فى الجرح والتعديل ٤٧٥/١/٢. والميزان ٣٤٢/٢، والتهذيب ٢٦/٥ وفيه عن طلحة انه قال: جاورت جابراً بمكة ستة اشهر أ هـ. وله فى صحيح مسلم عن جابر نحو ثلاثين حديثاً. راجع تحفة الاشراف ١٩١/٢ ومابعدها.

والحديث رواه احمد أيضاً ٣٦٠/٣ باسناد صحيح.

ورواه البخارى ١٤٣/١ و١٨٩، ومسلم ٢١٤/١ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. ورواه البخارى ١٤٣/١ و١٨٩، ومسلم ٢١٤/١ من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. و«الاعقاب» جمع عقب، بفتح العين بعدها قاف مكسورة، وهو مؤخر القدم. راجع النهاية ٢٦٩/٣.

(١٢) حديث

عن بلال رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (امسحوا على الخفين والخمار)

رواه أحمد ١٢/٦ و ١٣، ومسلم ٢٣١/١ (٨٤)، والترمذى ٣٤٦/١ (١٠١). و«الخمار» العمامة، سميت بذلك لأن الرجل يغطى بها رأسه كما أن المرأة تغطى رأسها بخمارها. راجع النهاية ٧٨/٢.

(١٣) سـبب

عن ثوبان رضى الله عنه قال: (بعث رسول الله صلى اللـه عليه وسلـم سرية فأصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ماأصابهم من البرد فأمرهم أن يمسحوا على العصائب والتساخين).

«العصائب» العمائم، سميت عصائب لأن الرأس يعصب بها. كذا فى معالم السنن ١١١/١. وراجع النهاية ٢٤٤/٣. و«التساخين» هى الخفاف. ويقال إن اصل ذلك كل مايسخن به القدم من خف وجورب ونحوهما. راجع معالم السنن للخطابى ١١١/١. والنهاية ١٨٩/١.

وهذا الحديث رواه أحمد ٢٧٧/٥ عن يحيى بن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد الحمصى، عن راشد بن سعد المقرائى، عن ثوبان... الحديث. ورواه ابوداود ٣٦/١ (١٤٠)، والحاكم ١٦٩/١، والبيهقى ٦٢/١، والبغوى (شرح السنه) ٤٥٢/١. من طريق الإمام أحمد . باسناده.

ورجاله ثقات، رجال الصحيح ماعدا راشد بن سعد. وهو ثقة من رجال التهذيب، وَيَروِى عن ثوبان، وعبدالله بن عمروبن العاص. وانس بن مالك. وابى امامه وغيرهم. وقال بعضهم: لم يسمع راشد بن سعد من ثوبان، لكن رد ذلك الحافظ الزيلعى فى نصب الراية ١٦٥/١ لاجتماعهما فى حمص، فقد شهد راشد بن سعد صفين مع معاوية وفيها ذهبت عينه وكانت سنة ٣٧ هـ، وتوفى ثوبان سنة ٥٤ هـ. وقال البخارى فى التاريخ الكبير ٢٦٦/١/٢: سمع ثوبان. أ هـ.

وتوفى راشد بن سعد سنة ١٠٨ هـ، وقيل سنة ١١٣ هـ.

راجع الجرح والتعديل ٤٨٣/٢/١، وطبقات ابن سعد ٤٥٦/٧، وميزان الاعتدال ٣٥/٢ والتهذيب ٢٦٦/٣.

وحديث ثوبان سكت عنه ابوداود، وتبعه المنذرى فى مختصر السنن ١١١/١، وقال الحاكم ١٦٩/١: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبى.

(١٤) حديث

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اذا اراد احدكم أن يأتى الجمعة فليغتسل).

رواه أحمد ١٥/١ و٤٦، والبخارى ٣٧٠/٢ (٨٨٢)، ومسلم ٥٧٩/٢ (واللفظ له). والدارمى ٣٦١/١، وابو داود ٩٤/١ (٣٤٠).

(١٥) سبب

عن عكرمة عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما (أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألاه عن الغسل فى يوم الجمعه: أواجب هو؟ فقال لهما ابن عباس: من أغتسل فهو أحسن وأطهر، وسأخبركم لماذا بدأ الغسل. كان الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين، وكانوا يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم، وكان المسجد ضيقاً متقارب السقف، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعه فى الحر ومنبره قصير فخطب الناس، فعرقوا فى الصوف فثارت ارواحهم، ريح العرق والصوف حتى كان يؤذى بعضهم بعضا، حتى بلغت ارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال: اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا، وليمس أحدكم أطيب مايجد من طيبه أو دهنه).

قوله: «فى الحر» جاء فى نسختى مسند أحمد والمستدرك والمطبوعتين: «فى يوم صائف شديد الحر». و«الارواح» جمع ريح، لأن أصلها الواو، وتجمع على أرياح قليلاً وعلى رياح كثيراً . راجع النهاية ٢٧٢/٢.

الحديث رواه احمد ٢٦٨/١ عن ابى سعيد مولى بنى هاشم قال: حدثنا سليمان بن بلال. ورواه الحاكم ١٨٠/١ من طريق عبدالله بن وهب القرشى قال: حدثنا سليمان بن بلال. ورواه ابوداود ٩٧/١ ٣٥٣) عن عبدالله بن مسلمة القعنبى قال: حدثنا عبدالعزيز

بن محمد. كلاهما (سليمان وعبدالعزيز) عن عمرو بن ابى عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس... الحديث ورواه البيهقى ٢٩٥/١ من طريق إبى داود . باسناده.

«عبدالعزيز بن محمد» هو الدراوردى. و «عمرو بن ابى عمرو» مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومى. والحديث اورده الهيثمى فى المجمع ١٧٢/٢ وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» أ هـ. وسكت عنه ابوداود. وتبعه المنذرى فى المختصر ٢١٦/١ ـ ٢١٧. وقال الحافظ فى الفتح ٣٦٢/٢: اسناده حسن.

وأما ماورد فى التهذيب ٨٣/٨ من الشكِ فى سماع «عمرو» من «عكرمة» فقد رده الاستاذ أحمد شاكر فى تعليقه على المسند (١٣٦/٤) لأن عمرو سمع من أنس بن مالك. وهو أقدم موتاً من عكرمة. والمعاصرة تكفى فى صحة الرواية وتحمل على السماع الا من مدلس.

وأما مارواه البخارى ٣٧٠/٢ ـ ٣٧١ (٨٨٤ ـ ٨٨٥)، ومسلم ٥٨٢/٢ (٨) عن ابن عباس مرفوعاً فى وجوب غسل الجمعة، وهو خلاف ماجاء فى هذه الرواية، فقد ذكر الحافظ ابن حجر فى الفتح ٣٦٢/٢ أن نفى وجوب غسل الجمعة فى هذا الحديث موقوف من استنباط ابن عباس.

(١٦) سـبب ثان

عن عائشة رضى الله عنها انها قالت: (كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالى فيأتون فى العباية ويصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم الريح، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا).

قولها: «ينتابون الجمعه» اى يحضرونها نوباً، والانتياب افتعال من النوبه، يقال: انتاب الرجل القوم انتياباً اذا قصدهم، وأتاهم مرةً بعد مرة. وفى رواية: «يتناوبون». راجع لسان العرب «نوب» ٧٧٥/١، والفتح ٣٨٦/٢.

والحديث رواه احمد (مختصراً) ٦٢/٦ والبخارى ٣٨٥/٢ (٩٠٢) ومسلم ٥٨١/٢(٦). وابن حبان (الاحسان) ٣٨٥/٢ (١٢٢٤). وابوداود (مختصراً) ٢٧٨/١ (١٠٥٥)، والنسائى ٧٦/٣، والبيهقى ٢٩٥/١.

كتاب الصلاة

(١٧) حديث

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من نام عن صلاة أو نسيها فكفارتها أن يصليها اذا ذكرها لاكفارة لها الا ذلك. أقم الصلاة لذكرى(١٣)).

قوله «اقم الصلاة لذكرى» اى لتذكرنى فيها. أو ذكرك بالمدح. وقيل: اذا ذكرتها. راجع فتح البارى ٧١/١.

وفى صحيح البخارى ٧٠/٢ ان قتادة السدوسى كان يقرأها: «للذُّكْرَىٰ» بذال معجمة مشددة مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مهملة مفتوحة. وفى صحيح مسلم ٤٧٠/١ أن الزهرى كان يقرأها كذلك. وفى سنن النسائى ٢٣٩/١ من طريق الزهرى. عن سعيد بن المسيب، عن ابى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأها: (للذُكرىٰ). ورجاله ثقات.

والحديث رواه أحمد ١٠٠/٣ و٢١٦ و٢٤٣ و٢٦٧ و٢٦٩ و٢٨٣، والبخارى ٧٠/٢ (٥٩٧)، ومسلم ٤٧٧/١ ، والدارمى ٢٨٠/١، وابوداود ١٢١/١ (٤٤٢)، والترمذى ٣٣٥/١ (١٧٨)، وابن ماجه ٢٢٧/١، والنسائى ٢٣٦/١ و٢٣٧، وابن الجارود في المنتقى ص ٩١ (٢٣٩).

---

(١٣) سورة طه : الآية ١٤.

(١٨) سـبب

عن ابى هريرة رضى الله عنه: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قَفَل من غزوة خيبرسار ليلة، حتى إذا ادركه الكرى عَرَّسَ. وقال لبلال: اكلأ لنا الليل. فصلى بلال ماقُدِّر له. ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر أستند بلال إلى راحلته مُوَاجه الفجر فغلبت بلالاً عيناه وهو مستند إلى راحلته.. فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظاً. ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اى بلال! . فقال بلال: أخذ بنفسى الذى أخذ ـ بأبى أنت وأمى يارسول الله ـ بنفسك . قال: اقتادوا . فاقتادوا رواحلهم شيئا، ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأمر بلالاً فأقام الصلاة. فصلى بهم الصبح. فلما قضى الصلاة قال: من نسى الصلاة فليصليها اذا ذكرها، فان الله قال: «اقم الصلاة لذكرى»).

«قَفَل» اى رجع. والقفول : الرجوع من السفر. راجع النهاية ٩٢/٤. «الكرى» النعاس. وقيل: النوم. انظر لسان العرب (كرا) ٢٢١/١٥. «عَرَّس» التعريس: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . كذا فى النهاية «اكلأ لنا الليل» الكلاءة : الحفظ والحراسة . اى ارقبه واحفظه . راجع النهاية ١٩٤/٤ «اقتادوا» اى قودوا رواحلكم.

الحديث رواه مسلم ٤٧١/١ (٣٠٩) واللفظ له. وابو داود ١١٨/١ (٤٣٥)، والنسائى ٢٣٨/١)، وابن ماجه ٢٢٧/١ (٦٩٧) جميعاً من طريق عبدالله بن وهب، عن يونس بن يزيد الأيلى، عن الزهرى. عن سعيد بن المسيب، عن ابى هريرة.

وتابع يونسَ على رواية هذا الحديث متصلاً معمرُ بنِ راشد الازدى. وقد روى ذلك بعض اصحاب معمر عنه وهم: عبدالله بن المبارك(١٤)، وابان بن يزيد العطار(١٥)، وخلف بن ايوب العامرى(١٦).

---

(١٤) حديث عبدالله بن المبارك رواه النسائى (مختصراً) ٢٣٩/١.

(١٥) حديث أبان بن يزيد العطار رواه ابوداود ١١٩/١ (٤٣٦)، والبيهقى (مطولاً) ٤٠٣/١.

(١٦) رواه أبو أحمد الحاكم في مجلس من أماليه. وأورده السيوطى فى (اللمع اسباب الحديث) رقم (٢١)

وتابع يونسَ ايضاً محمدُ بنُ اسحاق والأوزاعي(١٧). وصالح بنَ ابى الاخضر(١٨).

والحديث رواه الإمام مالك . عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب مرسلاً(١٩) وتابع مالكاً على ارساله معمُر بنُ رشد فى رواية عبدالرزاق(٢٠)، وابن اسحاق عنه(٢١).

قال الزرقانى فى شرح الموطأ ٤٧/١: «ورواية الارسال لاتضر فى رواية من وصله، لان يونس من الثقات الحفاظ احتج به الأئمة الستة».

وقال ايضاً: «فيحمل على أن الزهرى حدث به على الوجهين. مرسلاً وموصلاً» أ هـ. راجع ايضاً بذل المجهود ٢٥٣/٣ ـ ٢٥٥.

(١٩) حديث

عن السائب بن أبى السائب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: (صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم).

هذا الحديث وارد فى صلاة النافلة لمن صلى قاعداً مع القدرة على القيام ، وأما المريض الذى لايستطيع القيام فصلاته قاعداً مثل صلاة القائم فى الأجر والثواب فرضاً ونفلاً، وان كان المريض يستطيع القيام ولكن فى ذلك عليه بعض المشقة فصلاته قائما افضل كما سيأتى قريباً(٢٢) راجع ايضاً فتح الباب ٥٨٥/٢.

«السائب بن أبي السائب» هو صيفي بن عابد بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم

---

(١٧) حديث محمد بن اسحاق والأوزاعى رواه ابن عبدالبر، كما فى شرح الزرقانى على الموطأ ٤٧/١.

(١٨) حديث صالح بن أبى الأخضر رواه الترمذى ٣١٩/٥ (٣١٦٣).

(١٩) موطأ الإمام مالك ص ٣٤ (٢٥).

(٢٠) مصنف عبدالرزاق ٥٨٧/١ (٢٢٣٧).

(٢١) حديث محمد بن اسحاق فى السيرة ٨٠٢/٣.

(٢٢) سيأتى فى الحديث (٢١).

المخزومى القرشى. اسلم وحسن اسلامه وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين، وعاش إلى خلافة معاوية بن أبى سفيان.

مترجم فى طبقات ابن سعد ٢٥٦/٤، والتاريخ الكبير ١٥١/٢/٢، والجرح والتعديل ٢٤٣/١/٢ والاستيعاب ١٠٠/٢، والاصابة ١٠/٢، وتهذيب الكمال ٢٣٤/٢أ.

وفى الاصابة والاستيعاب : «صيفى بن عائذ ». وصوبته من مسند أحمد ٤٢٥/٣، واللباب ٣٠١/٢، وتحفة الاشراف ٤٤٥/٥، وتهذيب الكمال، وطبقات ابن سعد، والتقريب ٢٨٢/١ و ٤١٧ فى ترجمة إبنه عبدالله.

وردّ ابن عبدالبر فى الاستيعاب ماجاء فى سيرة ابن اسحاق ٥٢٩/٢ أن السائب بن أبى السائب قتل يوم بدر كافراً وذلك لأن السائب عاش إلى خلافة معاوية.

وذكر ابن ابى حاتم عن ابيه فى علل الحديث ١٢٧/١ الاختلاف فيمن كان شريكاً للنبى صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية، ثم بين أن الاشبه أنه السائب بن أبى السائب. وجزم بذلك الحافظ فى التقريب ٢٨٣/١

وهذا الحديث رواه احمد ٤٢٥/٣ عن عبدالرحمن بن مهدى ، عن سفيان الثوري قال: حدثنا ابراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب... الحديث.

ورواه النسائى (لعله فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف ٢٥٧/٣) عن محمد بن المثنى العنزى، عن عبدالرحمن بن مهدى باسناده.

ورجال هذا الحديث رجال الصحيح غير قائد السائب فإنه فى هذه الرواية مبهم. وقال الحافظ فى تعجيل المنفعة ص ٥٣٦:

«الظاهر أن قائد السائب هو عبدالله بن السائب... لكن صنيع المزى يقتضى أنه غير حيث فرق بينهما فى ذكر شيوخ مجاهد ، وهذا موضح يحتاج إلى تحرير، ولم أر من سبقنى إلى التنبيه على ذلك». أ هـ.

قلت: عبدالله بن السائب صحابى، وكان قارئ اهل مكة . فان كان هو قائد السائب فالحديث رجاله رجال الصحيح، والا فالجهالة به تقضى بضعف هذا الاسناد. والحديث اصله فى الصحيحين رواه البخارى من حديث عمران بن حصين ، ورواه مسلم من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. وسيأتى ذلك.

(٢٠) سبب

عن عمران بن حصين قال: (سألت رسول الله صلى الله عليه وسلبم عن صلاة الرجل قاعداً؟ فقال: ان صلى قائماً فهو أفضل؛ ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد).

رواه أحمد ٤/٤٣٣ و٤٤٢ و٤٤٣، والبخارى ٢/٥٨٤ و٥٨٦ (١١١٥ و١١١٦)، وابو داود ١/٢٥٠ (٩٥٠)، و الترمذى ٢/٢٠٧ (٣٧١)، وابن ماجه ١/٣٨٨ (١٢٣١)، والنسائى ٣/١٨٣.

وهذا لفظ البخارى (١١١٥).

(٢١) سبب ثان

عن انس بن مالك رضى الله عنه قال: (قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهى مُحِمَّةٌ فحمَّ الناس. فدخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد والناس قعود فقال: صلاة القاعد نصف صلاة القائم فتجشم الناس الصلاة قياماً).

قوله «مُحِمَّة» بضم الميم بعدها حاء مهملة مكسورة: من أحم المكان اذا كثرت فيه الحمى وحُمّ الناس اى اصيبوا بالحمى. راجع القاموس (حُمّ) ٤/١٠٠.

«تجشم الناس» اى تكلفوا الصلاة قياماً على مابهم من ألم الحمى. راجع النهاية ١/٢٧٤ والقاموس (جَشَم) ٤/٩٠.

والحديث رواه عبدالرزاق فى المصنف ٤٧١/٢ (٤١٢١) عن ابن جريج .

ورواه أحمد ١٣٦/٣ عن محمد بن بكر بن عثمان البرسانى قال: حدثنا ابن جريج (ولفظ ابن جريج عندهما) قال: قال ابن شهاب: اخبرنى انس بن مالك ... فذكر الحديث.

وهذا اسناد رجاله ثقات رجال الصحيحين غير أن ابن جريج مدلس ولم يصرح هنا بالسماع . وفى التهذيب ٤٠٤/٦ عن يحيي بن سعيد القطان: اذا قال ابن جريج «قال» فهو شبه الريح أ.هـ.

قال ابن رجب فى شرح علل الترمذى ص ٢١١: «يعنى أنه لم يسمعه ولم يقرأه»أ هـ. والحديث أورده الحافظ فى الفتح ٥٨٥/٢ وقال: رجاله ثقات. والحديث رواه أحمد ٢١٤/٣ عن عبدالملك بن سعد بن أبى وقاص ، عن أنس بن مالك. ورجاله ثقات ماعدا عبدالله بن جعفر وقد قال عنه الذهبى: ثقة وَهَاه ابن حبان فقط. وقال ابن معين: صدوق وليس بثبت. كذا فى المغنى فى الضعفاء ٣٣٤/١.

ورواه ابن ماجه ٣٨٨/١ (١٢٣٠) والنسائى (فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف ٩٥/١) من طريق عبدالله بن جعفر. باسناده.

وتابعه سفيان بنُ عيينة. كما فى التمهيد ١٣٢/١. لكن قال النسائى عن هذه الرواية(٢٣): هذا خطأ. كذا فى تحفة الاشراف ٩٥/١.

قلت: لأن الحديث رواه مالك بن انس. عن اسماعيل بن محمد بن سعد. عن مولى لعمرو بن العاص أو لعبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

قال ابن عبدالبر فى التمهيد ١٣٢/١:

«والقول عندهم قول مالك. والحديث محفوظ لعبدالله بن عمرو بن العاص»أ هـ.

قلت: حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رواه أحمد ٢٠١/٢ و٢٠٣ ، ومسلم ٥٠٧/١ (١٢٠) وابو داود ٢٥٠/١ (٥٩٠)، والدرامى ٣٢١/١، والنسائى ١٨٣/٣، والطبرانى فى المعجم الصغير ٦٨/٢ كلهم عن طريق مصدع أبى يحيي الاعرج ، عن عبدالله بن عمر بن العاص.

---

(٢٣) رواية عبدالله بن جعفر، عن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابى وقاص. وسيأتي بيان ذلك.

المصادر والمراجع

١ القرآن الكريم.

٢ اختلاف الحديث.
للامام محمد بن ادريس الشافعي. في آخر كتاب الأم ومختصره للمزني.
مصور عن الطبعة الأولى. بولاق. ١٣٢٤هـ.

٣ ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب.
لأبي عمر بن عبدالبر. (بحاشية الاصابة).

٤ الاصابة في تمييز الصحابة.
للحافظ ابن حجر العسقلاني. مصور عن الطبعة الأولى. السعادة ١٣٢٨هـ.

٥ بذل المجهود في حل ابي داود.
خليل احمد السهارنفوري. مطبعة ندوة العلماء في لكنو (الهند) ١٣٩٢هـ.

٦ تاج العروس.
لمرتضى الزبيدي. مصور عن الطبعة الأولى. المطبعة الخيرية بمصر. ١٣٠٦هـ.

٧ التاريخ الكبير.
محمد بن اسماعيل البخاري . الطبعة الأولى. دائرة المعارف العثمانية. حيدرأباد.١٣٦١هـ.

٨ تحفة الأشراف بمعرفة الاطراف.
للحافظ جمال الدين المزي. تحقيق عبدالصمد شرف الدين. الدار القيمة. الهند. ١٣٨٤هـ.

٩ تعجيل المنفعة.
للحافظ ابن حجر العسقلاني. الطبعة الأولى. دائرة المعارف العثمانية. ١٣٢٤هـ.

١٠ـ تقريب التهذيب.
للحافظ ابن حجر العسقلاني. تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف. المكتبة العلمية. المدينة المنورة.
ـ التلخيص. للذهبي على المستدرك . (مطبوع مع مستدرك الحاكم).
١١ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد.
لأبي عمر بن عبدالبر. تحقيق مصطفى العلوي ومحمد البكري. مطبعة فضالة. المحمدية ١٣٨٧هـ.
١٢ـ تهذيب التهذيب.
للحافظ ابن حجر العسقلاني. مصور عن الطبعة الأولى. دائرة المعارف. حيدر أباد. ١٣٢٥هـ.
١٣ـ تهذيب سنن ابي داود.
للحافظ ابن قيم الجوزيه. تحقيق احمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي. مطبعة انصار السنة المحمدية.
١٤ـ تهذيب الكمال.
جمال الدين المزي، نسخة مصورة عن النسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية.
١٥ـ جامع الترمذي.
تحقيق احمد محمد شاكر وغيره. المكتبة الاسلامية.
١٦ـ الجامع الصغير.
جلال الدين السيوطي. الطبعة الرابعة. مصطفى البابي الحلبي.
١٧ـ الجرح والتعديل
عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي. مصور عن الطبعة الأولى. دائرة المعارف . حيدر أباد. ١٣٧١هـ.
١٨ـ دلائل النبوة.
لأبي نعيم الأصبهاني. الطبعة الثانية. دائرة المعارف العثمانية. الهند. ١٩٦٩هـ.
١٩ـ سنن الدارمي.
ابو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي. بعناية محمد احمد دهمان. دار احياء السنة النبوية.

٢٠ـ سنن أبي داود.
تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. دار احياء السنة النبوية.
٢١ـ السنن الكبرى للبيهقي.
مصور عن طبعة دائرة المعارف. حيدر أباد. ١٣٤٤هـ.
٢٢ـ سنن ابن ماجه.
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.
٢٣ـ سنن النسائي.
الطبعة الأولى. مصطفى البابي الحلبي. مصر ١٣٨٣هـ.
٢٤ـ سيرة ابن اسحاق.
(بتهذيب ابن هشام) تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد. محمد علي صبيح. مصر ١٣٨٣هـ.
٢٥ـ شرح الزرقاني على الموطأ.
الطبعة الأولى. مصطفى البابي الحلبي. مصر. ١٣٨١هـ.
٢٦ـ شرح السنة.
للامام البغوي. تحقيق الأرناؤوط والشاويش. المكتب الاسلامي.
٢٧ـ شرح علل الترمذي. للحافظ ابن رجب. تحقيق صبحي السامرائي مطبعة العاني. بغداد.
٢٨ـ شرح معاني الآثار.
للامام الطحاوي. تحقيق محمد سيد جاد الحق. مطبعة الأنوار المحمديه . القاهره. ١٣٨٧هـ.
٢٩ـ صحيح البخاري. (مطبوع مع فتح الباري).
٣٠ـ صحيح مسلم.
بتحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. الطبعة الأولى. دار احياء الكتب العربية. ١٣٧٤هـ.
٣١ـ طبقات ابن سعد.
دار صادر ـ بيروت.

٣٢ـ علل الحديث.
عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي. بعناية محب الدين الخطيب. مصور عن النسخة المطبوعة بالقاهره. ١٣٤٣هـ.
٣٣ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري.
للحافظ ابن حجر العسقلاني. المطبعة السلفية القاهرة. ١٣٨٠هـ.
٣٤ـ القاموس المحيط.
للفيروزابادي. مؤسسة الحلبي وشركاه. القاهرة.
٣٥ـ اللباب في تهذيب الانساب.
لعز الدين ابن الأثير الجزري. دار صادر .بيروت.
٣٦ـ لسان العرب.
لابن منظور الافريقي. دار صادر بيروت. ١٣٧٤هـ. وطبعة ١٣٨٨ ـ ١٩٦٨.
٣٧ـ اللمع في أسباب الحديث.
جلال الدين السيوطي. تحقيق عبدالعزيز سعد التخيفي. مطبوع بالآلة الكاتبة.
٣٨ـ مجلة كلية أصول الدين.
العدد الثاني. عام ١٣٩٩ـ ١٤٠٠.
٣٩ـ مجمع الزوائـد.
الحافظ نور الدين الهيثمي. الطبعة الثانية. دار الكتاب. بيروت. ١٩٦٧.
٤٠ـ المحلـي.
ابو محمد بن حزم. تحقيق احمد محمد شاكر. المكتب التجاري. بيروت.
٤١ـ مختصر سنن ابي داود.
الحافظ المنذري. تحقيق احمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي. مطبعة انصار السنة المحمدية ١٣٦٧هـ.
٤٢ـ المستدرك.
ابو عبدالله الحاكم النيسابوري. مكتب المطبوعات الاسلامية. حلب.
(وبحاشيته التلخيص للذهـبي).

٤٣ـ مسند الامام احمد.
مصور عن طبعة الحلبي. ١٣١٣هـ.

٤٤ـ مسند الامام احمد.
تحقيق احمد محمد شاكر. طبعة دار المعارف. ١٣٦٨هـ.

٤٥ـ مصنف عبدالرزاق.
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. الطبعة الأولى. المجلس العلمي. ١٣٩٠هـ.

٤٦ـ معالم السنن. الخطابي ـ مطبوع مع مختصر سنن ابي داود للمنذري.

٤٧ـ معجم البلدان.
ياقوت الحموي. دار صادر. بيروت. ١٣٩٧هـ.

٤٨ـ معجم الطبراني الصغير.
سليمان بن احمد اللخمي الطبراني بعناية عبدالرحمن محمد عثمان المكتبة السلفية. المدينة المنورة. ١٣٨٨هـ.

٤٩ـ المغني في الضعفاء.
الحافظ الذهبي. تحقيق نورالدين عتر. الطبعة الأولى. دار المعارف. حلب. ١٣٩١هـ.

٥٠ـ المنتقى من السنن المسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو محمد عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري.

٥١ـ المنهج الحديث في علوم الحديث. (قسم الرواية).
د/ محمد محمد السماحي. دار الأنوار. القاهرة. ١٣٨٥هـ.

٥٢ـ موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان.
الحافظ نور الدين الهيثمي. بعناية محمد عبدالرزاق حمزة. المطبعة السلفية. القاهرة

٥٣ـ موطأ الامام مالك. (رواية يحى بن يحى).
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. طبعة كتاب الشعب.

٥٤ـ ميزان الاعتدال.
الحافظ الذهبي. تحقيق محمد علي البجاوي. دار احياء الكتب العربية.

٥٥ـ نصب الراية.
جمال الدين الزيلعي. الطبعة الثانية. المكتبة الاسلامية.

٥٦ـ النهاية في غريب الحديث.
مجد الدين ابو السعادات ابن الاثير. تحقيق الزاوي والطناحي. المكتبة الاسلامية.